Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خرجت إليها ، وهبطنا إلى الردهة ، وقعدنا نرصد قدوم عمها .

ومرت لحظات وهى تقلب عينيها فى الوافدين ، ثم انبسطت أساريرها ، ونهضت خفيفة وهى تغمغم :

ـــ عمى .. جاء عمى .

وتقدم الرجل منها ، وصافحها وهو يلاطفها ، ونظر إلى . فقدمتنى إليه ، ورأيت أن أنسحب ، فاستأذنت .

ودخلت غرفتى ، وأغلقت بابى خلفى ، وتمددت فى فراشى ، فاحتلت مرجريتا ذهنى ، وراح خيالى يحضرها بقامتها الطويلة المتناسقة ، وهى تتثنى فى مشيتها ، فتدب النشوة فى بدنى . ولججت فى تصوراتى ، وأنا لا أحس مرور الزمن ، حتى سمعت رنين التليفون ، فانتبهت من أحلام يقظتى ، ورفعت السماعة ، ووضعتها على أذنى ، فخفق قلبى ، كان صوت مرجريتا العذب ينسكب فى أذنى ، فيوقظ مشاعرى ، ويرهف حواسى .

راحت تسألنى عن حالى ، كأنما لم نفترق من لحظات ، وأحسست رغبة فى لقائها ، فقلت لها :

ـــ تعالى نتغدى معا .

ـــ دعانى عمى للغداء .

فقلت فى إصرار :

ـــ وأنا أدعوك للعشاء .

وأقبلت فى المساء ، بقامتها الفارعة الرائعة ، فانطلقنا معا نتجاذب أحاديث شهية ، ودلفنا إلى مطعم من المطاعم ، وجىء بالطعام ، فأخذنا فى تناوله والعيون تتحدث ، والقلوب تخفق لحديث العيون ، وغادرنا المكان لنجوس خلال المدينة ، فرحنا نضرب على غير هدى ، وما رأينا من المدينة إلا أنوارا